

جودة الاداء لمدراء النشاطات الرياضية المدرسية وفق الانموذج الاوربي للتميز المؤسسي من
وجهة نظر المشرفين الفنيين

م. د. غيداء محمد حسون السعدي

الجامعة التقنية الوسطى/ معهد الإدارة الرصافة

ملخص البحث باللغة العربية

هدف البحث التعرف على جودة الاداء لمدراء النشاطات المدرسية من وجهة نظر المشرفين الفنيين
وكان المجال البشري: المشرفين الفنيين في مديريات تربيات بغداد والمجال الزماني: للفترة من
2022/7/3 ولغاية 2022/5/18. والمجال المكاني: مديريات تربية بغداد (الكرخ / الرصافة)
وقد تم تحديد مجتمع البحث من المشرفين الفنيين العاملين في مديريات تربية بغداد (الكرخ/الرصافة)
حيث بلغ مجموعهم (139) مشرف فني حيث قامت الباحثة باخذ جميع مجتمع
البحث وبنسبة (100%) حيث قامت الباحثة بتقسيم عينة البحث الى (3) عينات (استطلاعية .
ثبات . رئيسية) وبذلك تبقت عينة للتطبيق والبالغة (103) وبنسبة مئوية بلغت (74%) وكانت
ابرز التوصيات العمل على تطوير اليه التقويم السنوي للمشرفين الفنيين من خلال ادخال عوامل
وعناصر اخرى تساعد على التقويم بشكل عادل . وتحسين مستوى المؤثرات المؤسسية لمديرة
النشاطات المدرسية ولارياضية من ادخال المستحدثات الحديثة لتكنولوجيا . وتحسين مستوى
المؤثرات الاكاديمية للمدراء من خلال ادراجهم في ورش ودورات تطويرية .

Abstract

Performance quality of school sports activities managers according to the
European model of institutional excellence from the point of view of technical
supervisors

Dr. Ghaida Mohammed Hassoun Al-Saadi

Middle Technical University/ Institute of Administration Rusafa

The aim of the research is to identify the quality of performance of school
activities principals from the point of view of the technical supervisors. The
human domain: the technical supervisors in the Baghdad Education

Directorates, and the temporal domain: for the period from 3/7/2022 to 5/18/2022. And the spatial domain: the directorates of Baghdad education (Al-Karkh / Al-Rusafa) (139) Technical supervisor, where the researcher took all the research community at a rate of (100%), where the researcher divided the research sample into (3) samples (exploratory, stability, main), and thus remained a sample for the application, which amounted to (103) and with a percentage of (74%) The most prominent recommendations were to work on developing the annual evaluation mechanism for the technical supervisors by introducing other factors and elements that help the evaluation in a fair manner. Improving the level of institutional indicators for the director of school and sports activities by introducing modern innovations in technology. And improve the level of academic indicators for managers by including them in workshops and development courses.

المقدمة واهمية البحث:

اغلب المعنيين بشؤون التربية والتعليم دائما يكون تركيزهم على اهمية ان يتميز القيادات بكافة انواعها ومسمياتها بالاداء الفعال لادارة العاملين بشكل صحيح وذلك من خلال رفع الفاعلية للقائمين بادارة المؤسسات التعليمية بالشكل الصحيح حيث ان تميز الادارة بالشكل الصحيح وفق التميز المؤسسي الاوربي ضرورة حتمية من اجل المواكبة الصحيحة للمتغيرات العالمية في مجال التربية والتعليم حيث ان اغلب المؤسسات التعليمية تعتمد على تطوير المؤسسات العلمية بالشكل الصحيح لتطوير العملية التربوية بالشكل الصحيح ولكون المؤسسات التعليمية المتمثلة بمديريات النشاطات المدرسية والرياضية في وزارة التربية والتي تعتبر من اهم تلك المؤسسات التي من خلالها يعتمد على تطوير المشرفين العاملين في المديريات التربوية ومن هنا تكمن اهمية البحث الحالي في التعرف على الاداء لمدراء النشاطات الرياضية المدرسية وفق الانموذج الاوربي للتميز المؤسسي من وجهة نظر المشرفين الفنيين .

مشكلة البحث:

من اجل المواكبة لكل التطورات في الجانب التعليمي في دول العالم والتي قفزت لمراتب علية كبيرة ومن اجل التطوير لاداء لمدراء النشاطات المدرسية والرياضية مما ينعكس بالايجاب على اداء المشرفين الفنيين وبالتالي ينعكس بالافضل لمعلمي ومدرسي التربية الرياضية ومن خلال التاساؤل التالي انبثقت مشكلة البحث في الاجابة على التساؤل التالي (معرفة واقع جودة الاداء لمدراء النشاطات المدرسية من وجهة نظر المشرفين الفنيين)

اهداف البحث :

التعرف على جودة الاداء لمدراء النشاطات المدرسية من وجهة نظر المشرفين الفنيين .

مجالات البحث :

المجال البشري: المشرفين الفنيين في مديريات تربية بغداد

المجال الزمني: للفترة من 2022/7/3 ولغاية 2022/5/18.

المجال المكاني: مديريات تربية بغداد (الكرخ / الرصافة)

منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :

منهجية البحث :

تم استخدام المنهج الوصفي بالاسلوب المسحي من قبل الباحثة ، لكونه من أكثر المناهج ملائمة لطبيعة مشكلة البحث (1)

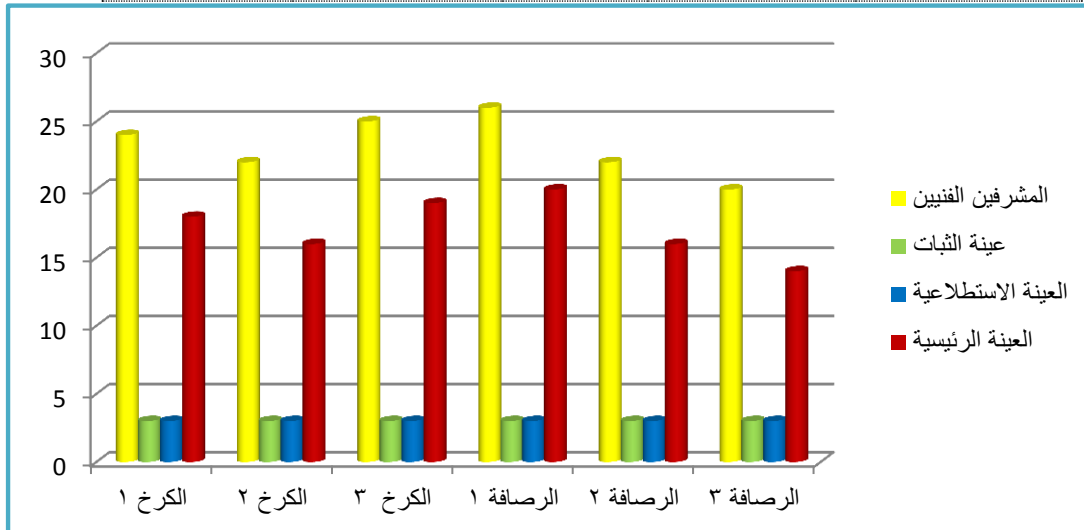
مجتمع البحث وعينته :

تم تحديد مجتمع البحث من المشرفين الفنيين العاملين في مديريات تربية بغداد (الكرخ/الرصافة) حيث بلغ مجموعهم (139) مشرف فني حيث قامت الباحثة باخذ جميع مجتمع البحث ونسبة (100%) حيث قامت الباحثة بتقسيم عينة البحث الى (3) عينات (استطلاعية . ثبات . رئيسية) وبذلك تبقت عينة للتطبيق والبالغة (103) ونسبة مئوية بلغت (74%) وكما في الجدول والشكل (1) .

جدول(1)

يمثل توزيع مجتمع وعينة البحث على المديريات الستة

ت	المديريات	المشرفين الفنيين	عينة الثبات	العينة الاستطلاعية	العينة الرئيسية
1	الكرخ 1	24	3	3	18
2	الكرخ 2	22	3	3	16
3	الكرخ 3	25	3	3	19
4	الرصافة 1	26	3	3	20
5	الرصافة 2	22	3	3	16
6	الرصافة 3	20	3	3	14
	المجموع	139	18	18	103
		%100	%13	%13	%74



(1)

اداة القياس :

من اجل تحقيق هدف الباحث قامت الباحثة بالاعتماد على مقياس مقنن على البيئة العراقية (خمائل :2022) والمكون من(24) عبارة ومن (2) مجال حيث ان (المؤشرات المؤسسية) ويتكون من (11) عبارة ومجال (المؤشرات الاكاديمية) والمكون من (13) عبارة) وكما في جدول (2) .

جدول(2)

مقياس جودة الاداء وفق التميز الاوربي

مقياس جودة الاداء وفق التميز الاوربي المؤسسي		
11	المؤشرات المؤسسية	1
13	المؤشرات الاكاديمية	2
24	المجموع	

وقد تم عرض المقياس على مجموعة من الخبراء والمختصين البالغ عددهم (9) خبير في مجال الادارة الرياضية لبيان مدى ملائمة العبارات للمجالات ولمشكلة البحث. حيث ان المقياس يمتلك الاسس العلمية من الصدق والثبات وذلك لان المقياس قد تم تطبيقه مسبقا على البيئة العراقية مع تعديل بعض العبارات من اجل ملائمة العبارات لعينة البحث المستهدفة . ومع ذلك قامت الباحثة باجراء الاسس العلمية للمقياس .

الاسس العلمية الاستبانة :

صدق الاستبانة :

تم التحقق من قبل الباحثة على الصدق الظاهري وذلك من خلال العرض على الخبراء لتحديد صلاحية العبارات.

ثبات لاستبانة :

تمت الاستفادة من خلال معادلة (الفارونباخ) لحساب معامل الثبات وقم تم الحصول على ثبات العبارات جميعها من خلا عرضها على (18) مشرف فني وبنسبة مئوية بلغت (13%) .
التجربة الاستطلاعية :

تم تطبيق على عينة استطلاعية خارج عينة تطبيق البحث والبالغ عددها (18) مشرف فني وبنسبة مئوية بلغت (13%) من خلال فهم العبارات وصعوبتها وسهولتها للعينة المستهدفة. تطبيق الاستبانة :

قامت الباحثة بتطبيق الاستبانة على عينة التطبيق البالغة (103) وبنسبة (73%) المشرفين الفنيين وبمساعدة الفريق المساعد في يوم 3-5-2022 وبعد استرجاع الاستمارات قد حصلت (100) استمارة صالحة .

الوسائل الاحصائية :

استخدمت الباحثة الحقيبة الاحصائية SPSS .

عرض وتحليل ومناقشة نتائج محاور المقياس:

ستقوم الباحثة بعرض وتحليل نتائج الاستبانة المعدة من قبلها حسب المجالات وكما في جدول (3)

جدول (3)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية مقياس جودة الاداء وفق التميز الاوربي المؤسساتي

تسلسل	الترتيب	المجالات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	Sig	الدالة
1	2	المؤشرات المؤسسية	37,975	1,943	33	0.00	معنوي
2	1	المؤشرات الاكاديمية	42,921	0,932	39	0.00	معنوي

يوضح جدول (3) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة البحث إذ تراوحت القيم بين (42,921 كأعلى درجة و 37,975 كأقل درجة) حيث حصل مجال (المؤشرات الاكاديمية) على أعلى درجة ضمن المجالات وبلغ الوسط الحسابي لإجابات العينة على هذا المحور (42,921) وحصل مجال (المؤشرات المؤسسية) على الترتيب الثاني بوسط حسابي قدره (37,975) وسيتم عرض وتحليل ومناقشة هذه المجالات بشكل تفصيلي .

يتضح من الجدول (3) ان الوسط الحسابي لمجال المؤشرات المؤسسية في مقياس جودة الاداء وفق التميز الاوربي المؤسساتي قد حصل على متوسط بلغ (37,975) وبدرجة انحراف بلغت (1,943) ومن خلال المقارنة بالوسط الحسابي وعند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (99) ومن خلال جدول (3) يتبين ان الفرق هو لصالح الوسط الحسابي المتحقق وهذا يدل على ان مستوى (المؤشرات المؤسسية) دال معنويا ولصالح الوسط الحسابي المتحقق.

وترى الباحثة ان الاستجابات على هذا المجال قد حظي بنتائج جيدة من خلال استجاباتهم وهذا يدل على ان مدراء النشاطات المدرسية والرياضية على تقييم المشرفين الفنيين وذلك من خلال وضع المعايير الصحيحة لقياس الاداء الاداري الصحيح لهم ويرى (قادري: 2012) "حيث ان الاهتمام لا بد ان يكون ضروري ومهم من اجل الوصول الى التقييم العلمي الصحيح والمبني على الاسس

العملية الصحيحة وكذلك من اجل معرفة نقاط القوة والضعف من اجل تعزيزها القوة منها وتعديل الضعيفة منها" (2)

ومن خلال نتائج الاستجابات للعيينة من المشرفين الفنيين يتضح لدى الباحثة ان استجابات العينة ان المشرفين الفنيين كانت متفاوتة في الاجابة من خلال مشاركة المشرفين في التشارك مع مدرء النشاطات المدرسية والرياضية من اجل وضع المعايير الصحيحة لتقويم جودة الاداء المؤسسي وذلك من خلال ان اغلب التقييمات الخاصة بالمدرء لا تحقق المطلوب بسبب ان بعض المقترحات لديهم هي لا تلائم الوضع الراهن بسبب النظرة الكلاسيكية للتعليم وطريقة التقييم وتتفق الباحثة مع راي (العبادي:2009) "كلما كانت التقييمات تتلائم مع الاستحداثا التي تطرا على المجتمع بما يلائم الوضع الراهن" (3).

يبين الجدول (3) ان الوسط الحسابي لمجال المؤشرات الاكاديمية قد حصل على متوسط بلغ (42,921) وبدرجة انحراف بلغت (0,932) ومن خلال مقارنة مع الوسط الفرضي تبين ان هنالك فرقا دال احصائيا لصالح الوسط الحسابي عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (99) ومن خلال جدول (3) يتبين ان الفرق هو لصالح الوسط الحسابي المتحقق وهذا يدل على ان مستوى المؤشرات الاكاديمية دال معنويا ولصالح الوسط الحسابي المتحقق.

وترى الباحثة ان المؤشرات الاكاديمية لمدرء النشاطات المدرسية والرياضية هو من المجالات الاساسية لجودة الاداء الوظيفي لان من خلاله يساعد على تحسين المستوى للجودة في داخل مديريات النشاطات المدرسية والرياضية بشكل صحيح ودون التميز لأي شخص من الاشخاص حيث يرى (اللوزي : 2009) (4) "ان الاسلوب الجيد في التعامل مع المشرفين الفنيين وذلك من خلال توزيع الاعمال بشكل متساوي وفق المعايير بشكل ايجابي" .

وكذلك ترى الباحثة ان استجابات العينة هنالك صعوبة في التعاون من اجل الاستقطاب للكفاءات العلمية ذات الاختصاص العلمي. وان المدرء لهم كفاءات في التعامل مع المشرفين الفنيين بشكل صحيح وبعيد عن التكاير في اعطاء الاوامر لهم وبذلك حصلت على استجابات عالية تساعد في تحسين التعامل مع المدرء ويرى (إبراهيم عبدالله العريني)(5) . التعامل الاكاديمي الصحيح من قبل القيادات العليا في المديريات يعطي صفة التعامل الايجابي في التعامل بكل صحيح " .

(2) قادري حليلة : تقييم الطالب للأستاذ الجامعي ، دراسة ميدانية بجامعة وهران السانبا ، ورقة بحثية منشورة في كتاب المؤتمر الدولي الثالث لضمان جودة التعليم العالي ، ج2 ، الاردن ، جامعة الزيتونة ، 2012 .

(3) العبادي ،هاشم فوزي : ادارة الجودة الشاملة في التعليم الجامعي ، ط1. عمان، دار الورق للنشر والتوزيع ،2009،ص81،

(4) اللوزي ،فالح سلامة : درجة ممارسة القادة الاداريين في وزارة التربية والتعليم الاردنية للعدالة التنظيمية وعلاقتها بالأداء الوظيفي للعاملين وثقتهم بقادتهم ، اطروحة دكتوراه غير منشور ، جامعة عمان العربية ، الاردن ، 2009 ،

(5) إبراهيم عبدالله العريني: مقال منشور في موقع مقال تحت عنوان (اهمية الدورات التدريبية للعاملين) <https://mqqal.com/?p=13488>

الاستنتاجات :

1. هنالك استجابات معنوية عند بعض المشرفين الفنيين من خلال العبارات المقياس تؤكد على ان المدراء يمتلكون بعض من المؤشرات المؤسسية بشكل جيد .
 2. هنالك نظرات ايجابية لدى بعض المشرفين الفنيين حول اليه التقييم السنوي لهم .
 3. يمتلك المدراء النشاطات المدرسية والرياضية سمات موضوعية في التقويم الصحيح للمشرفين الفنيين.
 4. هنالك استجابات متوسطة حول المؤشرات الاكاديمية للمدراء في التعاون مع المشرفين الفنيين في الية اتخاذ القرارات .
 5. يمتلك المدراء جودة اداء متوسطة في بعض العبارات التي كانت استجابات العينة فيها متفاوتة
- التوصيات:

1. العمل على تطوير اليه التقييم السنوي للمشرفين الفنيين من خلال ادخال عوامل وعناصر اخرى تساعد على التقويم بشكل عادل .
 2. تحسين مستوى المؤشرات المؤسسية لمديرة النشاطات المدرسية ولارياضية من ادخال المستحدثات الحديثة لتكنولوجيا .
 3. تحسين مستوى المؤشرات الاكاديمية للمدراء من خلال ادراجهم في ورش ودورات تطويرية .
- المصادر:

1. ابراهيم عبدالله العريني: مقال منشور في موقع مقال تحت عنوان (اهمية الدورات التدريبية للعاملين) <https://mqqa.com/?p=13488>
2. العبادي ،هاشم فوزي : ادارة الجودة الشاملة في التعليم الجامعي ، ط1.عمان، دار الورق للنشر والتوزيع ،2009.
3. قادري حليلة : تقييم الطالب للأستاذ الجامعي ، دراسة ميدانية بجامعة وهران السانيا ، ورقة بحثية منشورة في كتاب المؤتمر الدولي الثالث لضمان جودة التعليم العالي ، ج2 ، الاردن ، جامعة الزيتونة ، 2012 .
4. اللوزي ،فالح سلامة : درجة ممارسة القادة الاداريين في وزارة التربية والتعليم الاردنية للعدالة التنظيمية وعلاقتها بالأداء الوظيفي للعاملين وثقتهم بقادتهم ، اطروحة دكتوراه غير منشور ، جامعة عمان العربية ، الاردن ، 2009،
5. وجيه محجوب؛ البحث العلمي ومناهجه. بغداد ، دار الكتب للطباعة والنشر ، 2002